[63] العاص قال لمعوية: أما سمعت النبي صلى ا عليه وآله وسلم: يقول حين كان يبني المسجد لعمار: انك لحريص على الجهاد وانك لمن أهل الجنة ولتقتلنك الفئة الباغية. قال: بلى ! قال عمرو: فلم قتلتموه ؟ قال: وا ما تزال تدحض في بولك ! أنحن قتلناه ؟ انما قتله الذي جاء به، وهو علي - لاحمد. عبد ا بن عمرو بن العاص رأى رجلين يختصمان في رأس عمار يقول كل واحد منهما: أنا قتلته. فقال عبد ا: سمعت النبي صلى ا عليه وآله وسلم يقول: تقتله الفئة الباغية. فقال معوية: فما بالك أنت معنا ؟ قال: شكاني ابي إلى النبي صلى ا عليه وسلم فقال لي: اطع اباك مادام حيا ولا تعصيه (تعصه. ظ) فأنا معكم ولست اقاتل - لاحمد ". 15 - خروج عمرو بن العاص لقتل عمار وهذا الحديث دليل مبين على ضلالة عمرو بن العاص، فانه الذي أعان معاوية ونصره وأيده وشاركه في سيئات أعماله. اخرج احمد وابن سعد اللفظ للثاني: " قيل لعمروبن العاص: قد كان رسول ا صلى ا عليه وسلم يحبك ويستعملك، قال: قد كان وا يفعل فلا أدري أحب أم تألف يتألفني، ولكني أشهد على رجلين توفي رسول ا صلى ا عليه وسلم وهو يحبهما: عبد ا بن مسعود وعمار بن ياسر. قالوا: فذاك وا قتيلكم يوم صفين. قال: صدقتم وا، لقد قتلناه " (1). وفي [الطبري]: " وخرج اليوم الثالث عمار بن ياسر، وخرج إليه عمرو

---

(1) الطبقات 2 / 263 [*].